University of Tehran

Arabic Language and Literature

Online ISSN: 2423-6187

Home Page: https://jal-lq.ut.ac.ir

The Analysis of Linguistic Needs of People Interested in Learning Arabic for Health Tourism Purposes

Seyyed Reza Mousavi[1] | Eisa Mottaghizadeh[2*] | Faramarz Mirzaei[3] | Javad Hatami[4]

1. Arabic Language and Literature, Tarbiat Modares University, Tehran, Iran. Email: rezamousavi@modares.ac.ir
2. Corresponding author, Arabic Language and Literature, Tarbiat Modares University, Tehran, Iran. Email: motaghizadeh@modares.ac.ir
3. Arabic Language and Literature, Tarbiat Modares University, Tehran, Iran. Email: f_mirzaei@modares.ac.ir
4. Educational Technology: Tarbiat Modares University, Tehran, Iran. Email: j.hatami@modares.ac.ir

ARTICLE INFO

Article type:
Research Article

Article History:
Received December 10, 2021
Revised April 18, 2021
Accepted April 19, 2021

Keywords:
Health Tourism,
Learning Arabic Language,
Needs Assessment.

ABSTRACT

Due to the growth observed in the health tourism sector, learning Arabic language for health tourism purposes has turned into a principal necessity within the last decades. However, to this day no curriculum based upon the appraisal of these needs has been proposed for this specific type of Arabic learning. The purpose of the present study is to analyze the linguistic needs of those keen on learning Arabic for health tourism purposes, and also to categorize these needs. This paper is considered to be the first step required for planning a specialized curriculum for this type of learning. To collect the relevant data, we have carried out a survey using questionnaires and interviews. The database comprises the information of 130 male and female graduates of Arabic language and literature, who have received their BA, MA and PhD from 19 public universities in Iran. Having interviewed the tour leaders and staff working in the health tourism sector, we concluded that the linguistic needs of Arabic enthusiasts for the purpose of health tourism can be divided into four basic elements: the four language skills, the specialized information pertaining to medical tourism, the specialized information about curative tourism and the basic, primary skills for guiding tourists. Each of these parts contains some auxiliary needs that will be referred to in the following. The results derived from the questionnaire indicated that the four language skills and the basic and primary skills for guiding tourists stand first amongst the Arabic enthusiasts' needs with the purpose of health tourism, and that the information relating to medical tourism and also curative tourism is of lesser importance.

Cite this article: Mousavi, S. R., Mottaghizadeh, E., Mirzaei, F., Hatami, J. (2023). The Analysis of Linguistic Needs of People Interested in Learning Arabic for Health Tourism Purposes. *Arabic Language and Literature*. 19 (1), 69-85.
Doi: 10.22059/JAL-LQ.2022.335220.1221

© The Author(s).
Publisher: University of Tehran Press.
DOI: http//doi.org/10.22059/JAL-LQ.2022.335220.1221

مجلة اللغة العربية وآدابها
موقع المجله: https://jal-lq.ut.ac.ir
جامعة طهران
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٦١٨٧-٢٤٢٣

تحليل الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية

سيد رضا موسوي[١] | عيسى متقي زاده[٢*] | فرامرز ميرزائي[٣] | جواد حاتمي[٤]

١. قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة تربيت مدرس ، طهران ، إيران. البريد الإلكتروني: rezamousavi@modares.ac.ir
٢. الكاتب المسؤول ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة تربيت مدرس ، طهران ، إيران. البريد الإلكتروني: motaghizadeh@modares.ac.ir
٣. قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة تربيت مدرس ، طهران ، إيران. البريد الإلكتروني: f_mirzaei@modares.ac.ir
٤. قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة تربيت مدرس ، طهران ، إيران. البريد الإلكتروني: j.hatami@modares.ac.ir

اطلاعات مقاله

نوع مقاله:
محكمة

تاريخهای مقاله:
تأريخ الاستلام: ٢٠٢١/١٢/١٠
تأريخ المراجعة: ٢٠٢٢/٠٤/١٨
تأريخ القبول: ٢٠٢٢/٠٤/١٩
تأريخ النشر: ٢٠٢٣/٠٣/١٤

الكلمات الرئيسة:
تحليل الحاجات ،
تعلّم اللغة العربية ،
السياحة العلاجية.

الملخص

إن تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية أصبح مطلبا مهما خلال العقود الأخيرة نظرا لنمو قطاع السياحة العلاجية ، ولكن مع ذلك لا توجد برامج تعليمية مصممة على أساس تحليل الحاجات لهذا الغرض. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية وتصنيف هذه الحاجات؛ وتعدّ الدراسة الحالية الخطوة الأولى لتصميم برنامج مختص بهذا النوع من التعلّم. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من 130 خرّيجا وخرّيجة في اللغة العربية وآدابها في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، تتوزع على 19 جامعة إيرانية حكومية. وبعد إجراء المقابلة مع المرشدين السياحيين والعاملين في قطاع السياحة توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تقسيم الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية إلى أربع حاجات أساسية هي: المهارات اللغوية الأربع ، والمعلومات المختصة بالسياحة الطبية ، والمعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية ، والمهارات الأساسية للإرشاد السياحي؛ ويشتمل كل واحد من هذه الأقسام على حاجات فرعية سيأتي ذكرها. وأثبتت نتائج الاستبانات أن المهارات اللغوية الأربع والمهارات الأساسية للإرشاد السياحي تأتيان في مقدمة حاجات الراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية من وجهة نظرهم ، كما تأتي المعلومات المختصة بالسياحة الطبية والمعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

العنوان: موسوي ، سيدرضا؛ متقي زاده ، عيسى؛ ميرزائي ، فرامرز؛ حاتمي ، جواد(٢٠٢٣). تحليل الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية. *مجلة اللغة العربية وآدابه* ، ١٩ (١) ٦٩-٨٥ .

DOI: http//doi.org/10.22059/JAL-LQ.2022.335220.1221

© المؤلفون.
الناشر: دار جامعة طهران للنشر.
DOI: http//doi.org/10.22059/JAL-LQ.2022.335220.1221

المقدمة

يعد تحليل الحاجات الخطوة الأولى لتصميم برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة ويمكن القول إنه أهم خطوة ، وذلك لأن هذه البرامج تُبنى على أساس حاجات المتعلّمين الخاصة ، أي إنهم يحتاجون إلى تعلّم مهارات لغوية ومفردات وقواعد ومواقف اتصالية خاصة لكي يكتسبوا القدرة على استخدام اللغة لغرض خاص كالغرض الديني أو السياحي أو الدبلوماسي أو سائر الأغراض. فلذلك تختلف عناصر هذه البرامج كالأهداف المرجوة والمحتوى المختار وأحيانا طرق التدريس والتقويم عن عناصر برامج تعليم اللغة العربية للأغراض العامة التي توجد في كثير من الجامعات.

هذا وهناك علاقة وطيدة بين السياحة وتعليم اللغات الأجنبية. فلا شك أن السائحين الذين يزورون البلدان المختلفة يحتاجون إلى أن يتقنوا اللغة المستخدمة في هذه البلدان للتواصل مع الآخرين أو أن يطلبوا المساعدة من المرشدين السياحيين. فلذلك يجب على المعنيين بتعليم اللغات الأجنبية أن يولوا عناية كثيرة بتعليم اللغة للأغراض السياحية وتصميم البرامج التعليمية المناسبة لإعداد المرشدين السياحيين. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن غض النظر عن أهمية الاهتمام بالسائحين وقطاع السياحة بوصفه مصدر دخل مهم للدول.

وتنقسم السياحة إلى عدة أقسام ومن أهمها السياحة العلاجية بنوعيها الطبية والاستشفائية. ففي العالم العربي ، أصبحت السياحة العلاجية موضع اهتمام بالغ خلال العقود الأخيرة؛ وانطلاقا من هذا ، يمكن للدول المختلفة أن تهتم بهذا النوع من السياحة وتوفّر الامكانيات اللازمة لاستقطاب السائحين العلاجيين العرب؛ ومن هذه الامكانيات ، وجود العدد الكافي من المرشدين السياحيين الذين يتقنون لغة مطلوبة للتعامل الوظيفي في قطاع السياحة العلاجية؛ وهذا الأمر يثبت لنا أهمية تصميم برنامج تعليمي مناسب لهذا الغرض. ولكن مع ذلك لا يوجد مثل هذا البرنامج ، ولذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى أن تمهّد الطريق لتصميم هذا البرنامج عن طريق تحليل الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية. وتحاول الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

١- ما هي الحاجات اللغوية الأساسية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية من وجهة نظرهم وكيف يمكن تصنيفها؟

٢- ما هو مدى الحاجة إلى كل قسم من أقسام الحاجات اللغوية الأساسية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية من وجهة نظرهم؟

وأما الفرضيات فهي:

١- يبدو أن أهم الحاجات هي المهارات اللغوية ، والمعلومات المختصة بالسياحة العلاجية ، ويشتمل كل واحد من هذين القسمين على حاجات فرعية.

٢- يبدو أن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أننا بنسبة كثيرة بحاجة إلى المهارات اللغوية ، بينما نحتاج إلى المعلومات المختصة بالسياحة العلاجية بنسبة قليلة.

الدراسات السابقة

هناك دراسات وبحوث كثيرة أجريت في حقلي تحليل الحاجات وتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة اللذين لهما علاقة بهذه الدراسة؛ ونشير فيما يلي إلى أهمها:

١- دراسة حاجي قاسمي ، فرزانه وآخرون (٢٠٢١م) ، المعنونة «موقف الملؤلفات التراثية من تعليم مهارة الإملاء للأغراض المهنية (دراسة وصفية تحليلية: أدب الكاتب لابن قتيبة؛ كتاب "تقويم اليد" نموذجا)». نشرت هذه الدراسة في *مجلة اللغة العربية وآدابها* و اهتمت بالتمعن في تجارب السلف الصالح المرتبطة بمهارة الإملاء من خلال دراسة "أدب الكاتب" لابن قتيبة الدينوري الذي اختص قسما منه لتعليم الإملاء مسميا بـ "تقويم اليد". أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الاهتمام البالغ لدى علماء اللسانيات الوظيفية من السلف بمهارة الإملاء وكا تبين لنا إنجازاتهم التعليمية المبكرة والتي يمكت اعتبارها تقدما ملحوظا في مجال تعليم المهارات اللغوية للأغراض المهنية.

٢- دراسة ثاني ، سعيدة عمر محمد (٢٠١٩م) ، المعنونة «تحليل حاجات طلاب متعلّمي اللغة العربية لأغراض خاصة (دراسة حالة المتعلّمين في كلية الاقتصاد العالمية)». نشرت الدراسة في *مجلة العلوم التربوية* وقدمت وصفا دقيقا للغة العربية لأغراض خاصة وتحليل حاجات الدارسين نظريا؛ وبالتالي تم تحليل حاجات طلبة الاقتصاد بناءً على البيانات المستقاة من الاستبانة التي استخدمتها الباحثة. من النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ما يلي: تحديد جدوى تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في تلبية حاجات طلبة الاقتصاد لغويا ومهنيا؛ إن المختصين في الاقتصاد يهتمون بتنمية قدراتهم على فهم مصطلحات الاقتصاد بالعربية حتى يستخدمونها في أعمالهم التخصصية.

٣- دراسة القحطاني ، سارة عبد الله وخالد عبد العزيز الدامغ (٢٠١٩م) ، المعنونة «تحليل الحاجات اللغوية لمتعلّمات اللغة العربية الناطقات بغيرها لأغراض دينية». نشرت هذه الدراسة في *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* وتوصل الباحثان إلى أن الحاجات اللغوية لمتعلّمات اللغة العربية الناطقات بغيرها لأغراض دينية بلغت ثلاث عشرة حاجة لغوية من أبرزها: فهم معاني القران الكريم لتدبر آياته ، وفهم الأفكار العامة من السور والآيات القرآنية ، وفهم معاني المفردات المستعملة في الدعوة والإرشاد عند سماعها.

٤- دراسة الحدقي ، إسلام يسري علي وعبد الرحمن بن شيك (٢٠١٦م) ، المعنونة «الحاجات اللغوية للعاملين بالمجال الدبلوماسي» والتي نشرت في *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*. توصل الباحثان إلى أن القائمة النهائية للحاجات تتضمن ستّ عشرة حاجة لغوية ذات أهمية عالية وحاجتين مهمّتين فقط ، وفيما يخصّ أهمية المهارات اللغوية لدى العاملين في المجال الدبلوماسي جاءت مهارة التحدث في الصدارة ، تلتها مهارة الاستماع ، ثم القراءة ثم الفهم الثقافي للمجتمع وأخيرا مهارة الكتابة. وفي الجانب الثقافي كانت ثماني حاجات ذات أهمية عالية جدا وثلاث حاجات مهمة فقط. وفيما يتعلق بمصادر المعلومات المفضلة لمعرفة أخبار الدولة المضيفة بلغت نسبة المصادر الصادرة بلغة البلاد المحلية (٧١٪) ، كما بلغت نسبة اللغة الفصحى للدولة المضيفة (٧٩٪).

٥- دراسة سليمان ، إبراهيم ووان نور الدين (٢٠١١م) ، المعنونة «اللغة العربية لأغراض وظيفية: تعليم اللغة العربية للمرشدين السياحيين» والتي نشرت في *مجلة الإسلام في آسيا*. قام المؤلفان في هذا البحث بتلخيص كتاب "منهج اللغة العربية للسياحة" ، الذي كُتب لكي يعين المرشدين السياحيين لمساعدة السائحين العرب الذين يزورون ماليزيا كل عام. وذكر الباحثان أن الكتاب يتضمن ٢٣ وحدة ، و٣٣ درسا ، منها: في الطائرة؛ في القطار؛ في المطعم؛ مطار كوالالمبور الدوليِّ؛ ماليزيا ١ و٢؛ ومن الوحدة السابعة إلى الوحدة الثانية والعشرين تمثل كل ولاية وحدة؛ والوحدة الأخيرة (الثالثة والعشرون) تختص بمسابقة شريفة بين الطلاب وهي مكونة من ١٠٠ سؤال عن ماليزيا والأماكن السياحية والدول الإسلامية.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يُلاحَظ أنه لا توجد دراسة في مجال تحليل الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية؛ فمن معطيات الدراسة الحالية ، تحديد هذه الحاجات وتصنيفها وترتيبها حسب الأهمية ومقارنة آراء الفئات المختلفة من المتعلمين بغرض ذكر أهم حاجة عند كل فئة. ومن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة مصممي برامج تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية.

المفاهيم النظرية

تحليل الحاجات اللغوية

إن تحليل الحاجات مصطلح «يُستخدم كثيرا في مجال تعليم اللغة وهو عملية تحديد الاحتياجات التي من أجلها يطلب المتعلّم اللغة ، وترتيب هذه الاحتياجات وفقا للأولويات؛ ونحتاج إلى تحليل الحاجات عادةً قبل تصميم المنهج الدراسي لتعليم اللغة» (Richards & Schmidt, 2010: 389). تتمثل أهمية تحليل الحاجات في أنه يساهم في فاعلية التعلّم وزيادة الدافعية عند الطلبة؛ لأنهم ليسوا مرغمين على تعلّم دروس لا تمتّ بصلة لرغباتهم. وتعرّف الحاجات اللغوية بأنها «البواعث والدوافع أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساسا داخليا ورغبةً في تعلّم لغة معينة» (طعيمة والناقة ، ٢٠٠٦م: ٢٢٤). وتقع المسؤولية عن سدّ هذه الحاجات على عاتق المعنيين بتعليم اللغة وتصميم المناهج الدراسية له.

وقد استخدم تحليل الحاجات في تعليم اللغة «بعد ظهور الإنجليزية لأغراض خاصة ، حيث ازداد الطلب للبرامج اللغوية المتخصصة منذ ستينيات القرن العشرين الميلادي» (ريتشاردز ، ٢٠٠٧م: ٧٦). ولذلك تعتمد برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة اعتمادا كليا على مرحلة تحليل الحاجات.

للحصول على المعلومات اللازمة في عملية تحليل الحاجات يستخدم الباحث أدوات مختلفة مثل «الاستبانة ، والاختبار ، والمقابلة ، والملاحظة. ويسعى تحليل الحاجات إلى الحصول على المعلومات التالية: المواقف التي سيتم فيها استخدام اللغة ، والأشخاص الذين يتواصل المتعلّم معهم ، والأغراض التي من أجلها يحتاج المتعلّم إلى اللغة ، وأنواع طرق التواصل التي يحتاج المتعلّم إليها (مثل الكتابة ، والتحدث ، والتواصل الرسمي ، والتواصل غير الرسمي) ، ومستوى الكفاءة اللغوية المطلوب» (Richards & Schmidt, 2010: 389). والجدير بالذكر أنه إذا اختار الباحث عينة كبيرة يصعب عليه الحصول على المعلومات المذكورة عبر استخدام أداة الاختبار أو المقابلة.

تعليم اللغة لأغراض خاصة

إن برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تنقسم بشكل عام إلى نوعين: «برامج لتعليم العربية للحياة (للأغراض العامة): وهي البرامج العامة التى ينخرط فيها جمهور متعدد الصفات لا يهدف من تعلّمه للعربية سوى الاتصال بالعربية في مواقف الحياة المختلفة. والنوع الثانى برامج لتعليم العربية للأغراض الخاصة: وهي البرامج النوعية التى ينخرط فيها جمهور ذو طبيعة خاصة وحاجات محددة. وتتعدد أنواع هذه البرامج الأخيرة ، فمنها العربية لأغراض أكاديمية (AAP) ، والعربية لأغراض وظيفية (AOP) ، والعربية لرجال الأعمال (ABP) ، ومنها العربية لرجال التربية (AEP) وغيرها» (طعيمه والناقة ، ٢٠٠٣م: ١).

تنتهي عملية تعليم اللغة لأغراض خاصة في وقت أسرع وبتكلفة أقل بالمقارنة مع تعليمها لأغراض عامة ، وتجعلها هذه الميزة أنسب البرامج لمساعدة أصحاب المهن على تنمية أدائهم المهني.

ويمكن تلخيص أهم خصائص مناهج تعليم اللغة لأغراض خاصة فيما يلي: ١- التركيز على المتعلّم وحاجاته الخاصة؛ ٢- اختيار الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس بما ينسجم وأغراض المتعلّم؛ ٣- التركيز على المهارات وأساليب الخطابة المناسبة للمواقف التواصلية التي ينوي المتعلّم استخدام اللغة فيها (مدكور وهريدي ، ٢٠٠٦م: ١١٥؛ Hutchinson & Waters, 1987: 19؛ السيد علي ، ٢٠١٧: ١٨).

مفهوم السياحة وأنواعها

إن منظمة السياحة العالمية عرّفت السياحة بأنها «نشاط أو سفر الأشخاص وإقامتهم في أماكن بعيدة عن موطنهم الطبيعي وذلك بغرض الترفيه والعمل وغيرها من الأغراض» (رضا ، ٢٠١٧م: ١٤). وهذه الإقامة تكون لفترة «تزيد عن أربع وعشرين ساعة وتقل عن عام واحد» (كافي وكافي ، ٢٠١٦م: ١٧)؛

وهناك عدة أنواع للسياحة منها السياحة الترفيهية (Recreational tourism) ، والسياحة الدينية (Religious Tourism) ، والسياحة الرياضية (Sport Tourism) ، وسياحة المؤتمرات (Meeting Tourism) ، وسياحة رجال الأعمال (Business tourism) ، والسياحة الطبيعية (Ecotourism) ، والسياحة الثقافية (cultural tourism) ، والسياحة العلاجية أو الصحية (Health Tourism). وما يهمنا في هذه الدراسة هو السياحة العلاجية وسنتطرق فيما يلي إلى ذكر مفهومها وأنواعها.

السياحة العلاجية

يرتبط هذا النوع من السياحة «بالبحث عن الاستشفاء والعلاج من الأمراض المختلفة كما قد يكون هذا النوع من السياحة بغرض الحصول على فترة نقاهة أو لقضاء وقت بعد فترة المرض» (رضا ، ٢٠١٧م: ٢١).

وقد ذهب الأخصائيون إلى أن هناك نوعين من السياحة العلاجية وهما السياحة الطبية (medical tourism) والسياحة الاستشفائية (curative tourism, Wellness Tourism) وسنشرحهما تاليا:

السياحة الطبية

المقصود بها «السياحة التي يهدف بها السائح إلى السفر للعلاج أو لإجراء جراحة معينة في أحد المراكز الطبية؛ وفي هذه الحالة يكون السائح تحت إشراف طبي دقيق وفقا لحالته المرضية ويحتاج بعدها إلى فترة من النقاهة يقضيها في إحدى المنتجعات ويمكن أن يزاول خلالها بعض الأنشطة السياحية الأخرى وفقا لحالته الصحية» (رضا ، ٢٠١٧م: ٢٣).

السياحة الاستشفائية

السياحة الاستشفائية ترتبط بمناطق محددة «تتوافر فيها خصائص طبيعية محددة تعالج العديد من الأمراض بحيث تعد بديلا عن العلاج بالمركّبات الدوائية» (الخولي ، ٢٠٠٠م: ٣٢). ومن أهم هذه الخصائص «المياه المعدنية والكبريتية ، ومياه البحر ، والمياه ذات التركيب الكيميائي المتميز ، والمواد المشعة الطبيعية ، والرمال الدافئة ، والمناخ الجيد النقي ، والجو المعتدل الجاف ، والمَصحّات العلاجية» (الشيمي ، ٢٠٠٦م: ٣٤؛ يُنظر أيضا: دابي ، ٢٠١٩م: ١١٢). ويمثّل هذا النوع من السياحة العلاجية دورا بارزا في مجال الوقاية من الأمراض.

الطريقة والإجراءات

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي-التحليلي والمنهج المسحي لتحليل حاجات الراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية.

ومن أجل إجراء الدراسة الميدانية اختير مجتمع الدراسة من خريجي أقسام اللغة العربية وآدابها بالجامعات الإيرانية الحكومية في مختلف المراحل الدراسية. وتتكون عينة الدراسة من ١٣٠ خريج وخريجة. تتوزع هذه العينة على ١٩ جامعة من الجامعات الحكومية الإيرانية وهي: تربية مدرس ، وطهران ، والعلامة طباطبايي ، والشهيد بهشتي ، والخوارزمي ، والزهراء ، وأصفهان ، وقم ، وشيراز ، وجيلان ، وفردوسي ، والشهيد مدني ، ويزد ، واراك ، وسيستان وبلوشستان ، ورازي ، والشهيد تشمران ، والمصطفى ، ومازندران.

الرسوم البيانية التالية تظهر توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ، وتجربة مزاولة مهنة الإرشاد السياحي ، والفئة العمرية ، والشهادة الجامعية ، واللغة الأم ، ومناطق البلاد.

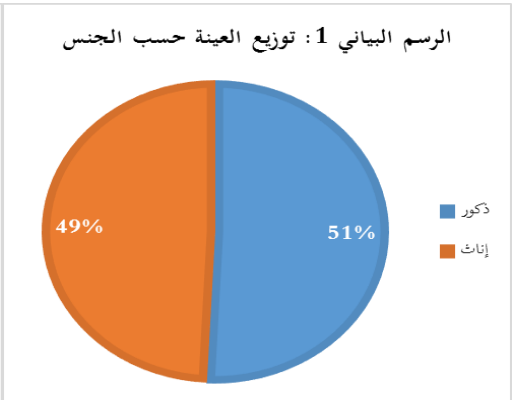

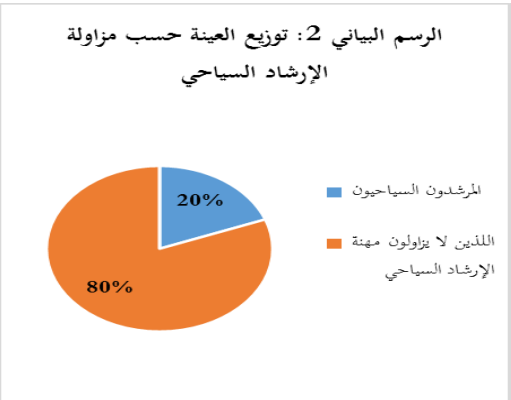

الرسم البياني 3: توزيع العينة حسب الفئة العمرية

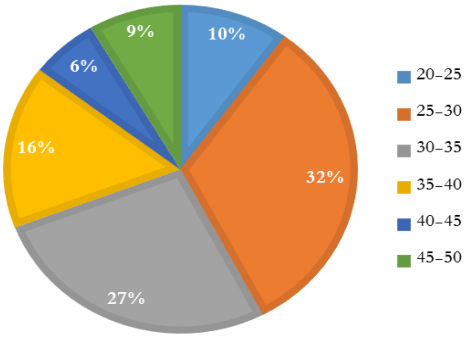

الرسم البياني 4: توزيع العينة حسب الشهادة الجامعية

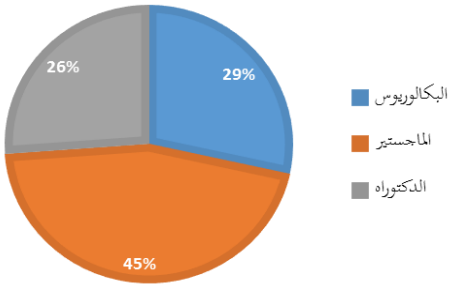

الرسم البياني 5: توزيع العينة حسب اللغة الأم

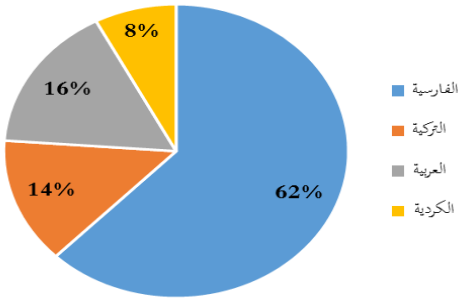

الرسم البياني 6: توزيع العينة حسب مناطق البلد

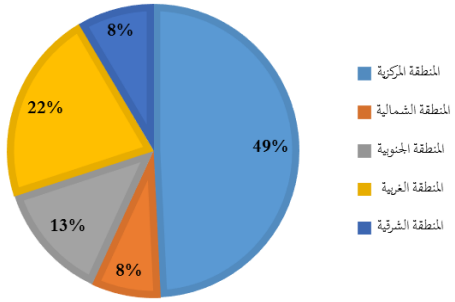

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة أداة المقابلة للتعرّف إلى أهم الحاجات اللغوية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية وتصنيف هذه الحاجات؛ وكانت المقابلة تشتمل على أسئلة مفتوحة حول أهم الحاجات اللغوية. وبعد إجراء المقابلة مع المرشدين السياحيين والعاملين في قطاع السياحة توصلنا إلى أنه يمكن تقسيم الحاجات التي ذكرها هؤلاء الأشخاص إلى أربعة أقسام رئيسة كالتالي:

١- المهارات اللغوية: وتشتمل على الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة.

٢- المعلومات المختصة بالسياحة الطبية: وتشمل التعرّف إلى: الإسعاف الأولي ، وأهم المستشفيات التخصصية وخدماتها ، وأنواع الأدوية ، وأنواع الأمراض ، وأهم الصيدليات ومراكز الحصول على الأدوية ، وأهم الأطباء الأخصائيين ، وبعض العمليات الجراحية ، وأنواع التخصصات الطبية ، وقوانين عقوبة الأخطاء الطبية ، والقوانين العامة للسياحة العلاجية.

٣- المعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية: وتشمل التعرّف إلى: المياه العلاجية ، والبحيرات المالحة ، والمصحّات العلاجية ، والحمامات العلاجية ، وحمامات الأعشاب ، والعلاج بالتدليك ، والأطباء التقليديين ، والأعشاب الطبية.

٤- المهارات الأساسية لكل مرشد سياحي: وتشمل التعرّف إلى: أخلاقيات وقواعد مهنة الإرشاد السياحي ، وقوانين الإقامة ، والسفارات ، وقراءة الخرائط ، ومهارة التواصل مع الآخرين ، والقدرة على إدارة المجموعات ، والثقافة العربية ، وطرق اجتذاب السيّاح ، والإقامة في الفنادق.

استفادت الدراسة أيضا من أداة الاستبانة لمعرفة مدى الحاجة إلى كل واحد من الأقسام الأربعة المذكورة؛ ولذلك اشتملت الاستبانة على أربعة أقسام واختصت الفقرات في كل قسم بالحاجات الفرعية التي ذكرناها.

وللتأكد من صدق الاستبانة قمنا بعرضها في صورتها الأولية على الأخصائيين في مجال تعليم اللغة العربية؛ وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم قمنا بحذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ٣٨

فقرة. واستخدمنا مقياس ليكرت (Likert scale) ذي النقاط الخمس (١- قليل جدا ، ٢- قليل ، ٣- متوسط ، ٤- كثير ، ٥- كثير جدا) لقياس الفقرات في الاستبانة.

وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة كرونباخ ألفا وبلغ هذا المعامل (٠,٩٧٠) مما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط جيد بين فقرات الاستبانة.

توصيف وتحليل بيانات الدراسة

وصف آراء عينة الدراسة

تم تحليل المعلومات المستخرجة من الاستبانات التي ملأتها عينة الدراسة باستخدام برنامج (spss) ونأتي فيما يلي بمتوسط آراء الخريجين حول كل واحد من المحاور الأربعة المذكورة في الاستبانات ، ثم نأتي بتحليل دلالة الفروق بين الخريجين حسب الجنس ، والفئات العمرية ، والشهادة الجامعية ، والموقع الجغرافي ، واللغة الأم ، ومزاولة مهنة الإرشاد السياحي.

الجدول ١. وصف آراء العينة فى كل واحد من المتغيرات الأربعة

	المهارات اللغوية	السياحة الطبية	السياحة الاستشفائية	المهارات الأساسية للمرشد السياحى
مقدار المتوسط	3.6282	2.7879	2.8474	3.7692
التكرار	130	130	129	130
الانحراف المعيارى	.84362	.90781	.89697	.89389

يظهر الجدول الأعلى مقدار المتوسط لآراء الخريجين في كل واحد من المتغيرات الأربعة وعدد الخريجين الذين قاموا بملئ الاستبانة والانحراف المعياري. وخلال النظر إلى الجدول يتبين لنا أن مقدار المتوسط لآراء الخريجين في المهارت اللغوية بلغ (٣,٦٢٨٢) ، وفي السياحة الطبية بلغ (٢,٧٨٧٩) ، وفي السياحة الاستشفائية بلغ (٢,٨٤٧٤) ، وفي المهارت الأساسية للمرشد السياحي بلغ (٣,٧٦٩٢). ونجد أن مقدار المتوسط في متغيري المهارات اللغوية ، والمهارات الأساسية للمرشد السياحي يقارب (كثير) ، وتعني هذه النتيجة أن الخريجين يعتقدون أننا بنسبة (كثيرة) بحاجة إلى المهارات اللغوية ، والمهارات الأساسية للمرشد السياحي في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية؛ بينما يعتقد الخريجون أننا بنسبة (قليلة) بحاجة إلى المعلومات المختصة بالسياحة الطبية ، والمعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب جنسهم

قمنا بتحليل آراء الخريجين المستخرجة من الاستبانة حسب جنسهم لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الجنسين في المتغيرات الأربعة ، والجدول التالي يظهر مقدار المتوسط للجنسين.

الجدول ٢. آراء الجنسين الذكور والإناث ودلالة الفروق بينهما

	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	الذكور	66	3.6364	.86672	٠,٩١١
	الإناث	64	3.6198	.82588	
السياحة الطبية	الذكور	66	3.0747	.87826	٠,٨٦٧
	الإناث	64	3.1016	.94408	
السياحة الاستشفائية	الذكور	65	2.9231	.77253	٠,١١٣
	الإناث	64	3.1736	.99811	
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	الذكور	66	3.7643	.75069	٠,٩٥٠
	الإناث	64	3.7743	1.02697	

بالنظر إلى الجدول الأعلى يتضح أن مقدار المتوسط للذكور في المهارات اللغوية بلغ (3.6364) وللإناث بلغ (3.6198) ، وفي السياحة الطبية بلغ مقدار المتوسط للذكور (٣,٠٧٤٧) وللإناث (٣,١٠١٦) ، وفي السياحة الاستشفائية بلغ مقدار المتوسط للذكور (٢,٩٢٣١) وللإناث (٣,١٧٣٦) ، وفي المهارات الأساسية للمرشد السياحي بلغ مقدار المتوسط للذكور (٣,٧٦٤٣) وللإناث (٣,٧٧٤٣).

واستخدمنا اختبار تي لعينتين مستقلتين[1] لمعرفة دلالة الفروق بين الفئتين في المتغيرات الأربعة وأثبتت نتائج الاختبار أن قيمة (Sig) في جميع المحاور الأربعة المذكورة أعلى من (٠,٠٥)؛ حيث بلغت هذه القيمة في المهارات اللغوية (٠,٩١١) ، وفي السياحة الطبية (٠,٨٦٧) ، وفي السياحة الاستشفائية (٠,١١٣) ، وفي المهارات الأساسية للمرشد السياحي (٠,٩٥٠)؛ وتوحي هذه النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الحاجة إلى كل واحد من المحاور الأربعة المذكورة أعلاه في عملية تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب الفئات العمرية المختلفة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرّف إلى دلالة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة في مدى الحاجة إلى كل واحد من المحاور الأربعة. والجدول التالي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين.

الجدول ٣. دلالة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	بين المجموعات	2.122	5	.424	.587	.710
	داخل المجموعات	89.686	124	.723		
	المجموع	91.808	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية	بين المجموعات	7.314	5	1.463	1.832	٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	98.998	124	.798		
	المجموع	106.312	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية	بين المجموعات	3.265	5	.653	.805	.548
	داخل المجموعات	99.717	123	.811		
	المجموع	102.982	128			
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	بين المجموعات	3.674	5	.735	.917	.473
	داخل المجموعات	99.403	124	.802		
	المجموع	103.077	129			

بفحص النتائج المبينة في الجدول الأعلى يتضح لنا أن مستوى الدلالة في ثلاثة محاور من محاور الاستبانة أعلى من (٠,٠٥) ، وهذه المحاور هي المهارات اللغوية ، والمعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية ، والمعلومات الأساسية للمرشد السياحي؛ ولكن في محور المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٢٣) ، وهو أقل من (٠,٠٥) مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في مدى الحاجة إلى المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية. والجدول التالي يبين تفاصيل هذه الفروق الدالة إحصائيا.

الجدول ٤. متوسط الفرق بين الفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٠) والفئات الأخرى فى السياحة الطبية

	العمر(I)	العمر(J)	متوسط الفرق (I-J)	الإنحراف المعيارى	مستوى الدلالة
LSD	45-50	20-25	-.87915*	.36605	.021
		25-30	-.60374*	.30263	.048
		30-35	-.75918*	.30885	.015
		35-40	-.84014*	.33256	.013
		40-45	-1.06250*	.41518	.012

١ بالإنجليزية (Independent-Sample T Test)؛ ويستخدم هذا الاختبار لمقارنة متوسط عينتين.

يظهر لنا من الجدول الأعلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٠) وسائر الفئات العمرية؛ ومقدار المتوسط للفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٠) بلغ (٢,٤٢٨٦) مما يدل على أن هذه الفئة العمرية تعتقد أننا بنسبة (قليلة) نحتاج إلى المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية في عملية تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية ، بينما تعتقد الفئات العمرية الأخرى أننا بنسبة (كثيرة) أو (متوسطة) بحاجة إلى هذه المعلومات.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب شهاداتهم الجامعية

تم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى دلالة الفروق بين آراء الخريجين حسب شهاداتهم الجامعية في مدى الحاجة إلى كل واحد من المحاور الأربعة. والجدول التالي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين.

الجدول ٥. دلالة الفروق بين حاملي الشهادات الجامعية المختلفة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	بين المجموعات	7.549	2	3.774	5.689	.004
	داخل المجموعات	84.259	127	.663		
	المجموع	91.808	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية	بين المجموعات	8.177	2	4.089	5.291	.006
	داخل المجموعات	98.134	127	.773		
	المجموع	106.312	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية	بين المجموعات	1.673	2	.836	1.040	.356
	داخل المجموعات	101.309	126	.804		
	المجموع	102.982	128			
المهارات الأساسية للمرشد السياحي	بين المجموعات	6.384	2	3.192	4.192	.017
	داخل المجموعات	96.693	127	.761		
	المجموع	103.077	129			

بالنظر إلى الجدول الأعلى يتبين لنا أن مستوى الدلالة في المهارات اللغوية بلغ (٠,٠٠٤) ، وفي المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية بلغ (٠,٠٠٦) ، وفي المهارات الأساسية للمرشد السياحي بلغ (٠,٠١٧) ، أي يكون مستوى الدلالة في المتغيرات الثلاثة المذكورة أقل من (٠,٠٥)؛ وتدل هذه النتائج على أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين حاملي الشهادات الجامعية المختلفة في متغير المهارات اللغوية ، والمعلومات الخاصة بالسياحة الطبية والمهارات الأساسية للمرشد السياحي. الجدول التالي يبين تفاصيل الفروق الدالة إحصائيا.

الجدول ٦. متوسط الفرق بين عينة الدراسة حسب شهاداتهم الجامعية

المتغيرات	الشهادة (I)	الشهادة (J)	متوسط الفرق (I-J)	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	البكالوريوس	الماجستير	-.51214*	.17081	.003
		الدكتوراه	-.56598*	.19351	.004
السياحة الطبية	البكالوريوس	الماجستير	-.54012*	.18434	.004
		الدكتوراه	-.57989*	.20883	.006
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	البكالوريوس	الماجستير	-.52273*	.18298	.005
		الدكتوراه	-.50364*	.20729	.034

يتبين من الجدول الأعلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاملي شهادة البكالوريوس وحاملي الماجستير والدكتوراه في ثلاثة متغيرات. ففي المهارات اللغوية بلغ مقدار المتوسط لحاملي شهادة البكالوريوس (٣,٢٤٧٧) بينما بلغ مقدار المتوسط لحاملي الماجستير (٣,٧٥٩٩) وحاملي الدكتوراه (٣,٨١٣٧)؛ فيلاحظ أن آراء حاملي شهادة البكالوريوس

قريبة من (نسبة قليلة) بينما تقترب آراء حاملي الماجستير والدكتوراه من نسبة (كثيرة) ، وتعني هذه النتيجة أن حاملي البكالوريوس يعتقدون أن هناك حاجة (قليلة) إلى المهارات اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد حاملو الماجستير والدكتوراه أن هناك حاجة (كثيرة) إلى المهارت اللغوية في هذه العملية.

وفي متغير المعلومات المختصة بالسياحة الطبية بلغ مقدار المتوسط لحاملي شهادة البكالوريوس (٢,٦٩١١) بينما بلغ مقدار المتوسط لحاملي الماجستير (٣,٢٣١٢) وحاملي الدكتوراه (٣,٢٧١٠)؛ وتعني هذه النتيجة أن حاملي البكالوريوس يعتقدون أن هناك حاجة (قليلة) إلى المعلومات المختصة بالسياحة الطبية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد حاملو الماجستير والدكتوراه أننا بنسبة (متوسطة) بحاجة إلى هذه المعلومات في هذه العملية.

وفي متغير المهارات الأساسية للمرشد السياحي بلغ مقدار المتوسط لحاملي شهادة البكالوريوس (٣,٤٢٦٤) بينما بلغ مقدار المتوسط لحاملي الماجستير (٤,٣٢١٢) وحاملي الدكتوراه (٤,١٧١٠)؛ وتعني هذه النتيجة أن حاملي البكالوريوس يعتقدون أننا بنسبة (متوسطة) نحتاج إلى المهارات الأساسية للمرشد السياحي في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد حاملو الماجستير والدكتوراه أن هناك حاجة (كثيرة) إلى المهارات الأساسية للمرشد السياحي في هذه العملية.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب الموقع الجغرافي

استخدمنا تحليل التباين الأحادي للتعرّف إلى دلالة الفروق بين آراء الخريجين حسب الموقع الجغرافي في مدى الحاجة إلى كل واحد من المتغيرات الأربعة. والجدول التالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول ٧. دلالة الفروق بين خريجي الجامعات المختلفة حسب الموقع الجغرافي

		مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	بين المجموعات	3.376	4	.844	1.193	.317
	داخل المجموعات	88.432	125	.707		
	المجموع	91.808	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية	بين المجوعات	12.548	4	3.137	4.182	.003
	داخل المجموعات	93.764	125	.750		
	المجموع	106.312	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية	بين المجموعات	9.609	4	2.402	3.190	.016
	داخل المجموعات	93.374	124	.753		
	المجموع	102.982	128			
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	بين المجموعات	5.422	4	1.355	1.735	.146
	داخل المجموعات	97.655	125	.781		
	المجموع	103.077	129			

يتضح من الجدول الأعلى أن مستوى الدلالة في المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية بلغ (٠,٠٠٣) وفي المعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية بلغ (٠,٠١٦) وهو أقل من (٠,٠٥)؛ فتعني هذه النتيجة أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين خريجي الجامعات المختلفة حسب الموقع الجغرافي في متغير المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية ، والمعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية.

الجدول ٨. متوسط الفرق بين عينة الدراسة حسب الموقع الجغرافى

المتغيرات	الموقع الجغرافى (I)	الموقع الجغرافى (J)	متوسط الفرق (I-J)	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
السياحة الطبية	المنطقة المركزية	المنطقة الشمالية	-.59978*	.29450	.044
		المنطقة الجنوبية	-.70818*	.23631	.003
		المنطقة الغربية	-.37070	.19624	.061
		المنطقة الشرقية	-.81666*	.28269	.005
السياحة الاستشفائية	المنطقة المركزية	المنطقة الشمالية	-.20282	.29539	.494
		المنطقة الجنوبية	-.50348*	.23717	.036
		المنطقة الغربية	-.46076*	.19709	.021
		المنطقة الشرقية	-.79878*	.28356	.006

يتضح من الجدول الأعلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القاطنين في المنطقة المركزية للبلاد مع القاطنين في المناطق الأخرى للبلد في متغيري السياحة الطبية والسياحة الاستشفائية. ففي السياحة الطبية بلغ مقدار المتوسط للقاطنين في مركز البلد (٢,٨٠٠٢) بينما بلغ مقدار المتوسط للقاطنين في شمال البلد (٣,٤٠٠٠) وجنوب البلد (٣,٥٠٨٤) وغرب البلد (٣,١٧٠٩) وشرق البلد (٣,٦١٦٩)؛ وأما في السياحة الاستشفائية فقد بلغ مقدار المتوسط للقاطنين في مركز البلد (٢,٧٩٢٠) بينما بلغ مقدار المتوسط للقاطنين في شمال البلد (٣,٣٠٠٠) وجنوب البلد (٣,٣٠٠٧) وغرب البلد (٣,٢٥٧٩) وشرق البلد (٣,٥٩٦٠)؛ وتدل هذه النتيجة على أن القاطنين في مركز البلد يعتقدون أن هناك حاجة قليلة إلى المعلومات المتعلقة بالسياحة الطبية والمعلومات المتعلقة بالسياحة الاستشفائية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد القاطنون في المناطق الأخرى للبلد أنه بنسبة (متوسطة) توجد الحاجة إلى المعلومات المتعلقة بالسياحة الطبية المعلومات المتعلقة بالسياحة الاستشفائية في هذه العملية.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب لغتهم الأم

الجدول التالي يظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرّف إلى دلالة الفروق بين آراء الخريجين حسب لغتهم الأم.

الجدول ٩. دلالة الفروق بين الخريجين حسب لغتهم الأم

		مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	قيمة F	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	بين المجموعات	9.427	3	3.142	4.806	.003
	داخل المجموعات	82.381	126	.654		
	المجموع	91.808	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية	بين المجوعات	3.359	3	1.120	1.370	.255
	داخل المجموعات	102.953	126	.817		
	المجموع	106.312	129			
المعلومات الخاصة بالسياحة الاستشفائية	بين المجموعات	.972	3	.324	.397	.755
	داخل المجموعات	102.010	125	.816		
	المجموع	102.982	128			
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	بين المجموعات	.952	3	.317	.391	.759
	داخل المجموعات	102.125	126	.811		
	المجموع	103.077	129			

يبين الجدول الأعلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الخريجين حسب لغتهم الأم في متغير المهارات اللغوية ، حيث بلغ مستوى الدلالة في هذا المتغير (٠,٠٠٣) وهو أقل من (٠,٠٥). ولكن في المتغيرات الثلاثة الأخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجين حسب لغتهم الأم.

الجدول ١٠. متوسط الفرق بين عينة الدراسة حسب لغتهم الأم

المتغير	اللغة الأم (I)	اللغة الأم (J)	متوسط الفرق (I-J)	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	العربية	الفارسية	.59230*	.19800	.003
		التركية	.95238*	.25972	.000
		الكردية	.59227*	.31067	.039

بالنظر إلى الجدول الأعلى يتبين لنا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الناطقين باللغة العربية مع الناطقين باللغات الأخرى في متغير المهارات اللغوية. وقد بلغ مقدار المتوسط للناطقين بالعربية (٤,١٧٤٦) وللناطقين بالفارسية (٣,٥٨٢٣) وللناطقين بالتركية (٣,٢٢٢٢) وللناطقين بالكردية (٣,٥٨٣٣)؛ وتدل هذه النتيجة على أن الناطقين بالعربية يعتقدون أن هناك حاجة (كثيرة) إلى المهارات اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد الناطقون باللغات الأخرى أننا بنسبة (متوسطة) نحتاج إلى المهارات اللغوية في هذه عملية.

دلالة الفروق بين الخريجين حسب مزاولة مهنة الإرشاد السياحي

الجدول التالي يبين متوسطات كل من المرشدين السياحيين والذين لايزاولون مهنة الإرشاد السياحي في كل واحد من المتغيرات الأربعة.

الجدول ١١. مقدار المتوسط للمرشدين السياحيين والذين لا يزاولون الإرشاد السياحى ودلالة الفروق بينهما

		عدد الأفراد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	مستوى الدلالة
المهارات اللغوية	المرشدون السياحيون	25	3.8067	.88804	٠,٢٤١
	الذين لا يزاولون هذه المهنة	105	3.5857	.83144	
السياحة الطبية	المرشدون السياحيون	25	3.1571	.94040	٠,٦٨٢
	الذين لا يزاولون هذه المهنة	105	3.0714	.90373	
السياحة الاستشفائية	المرشدون السياحيون	24	2.9213	.75748	٠,٤٤٧
	الذين لا يزاولون هذه المهنة	105	3.0762	.92672	
المهارات الأساسية للمرشد السياحى	المرشدون السياحيون	25	3.9867	.59949	٠,٠٨١
	الذين لا يزاولون هذه المهنة	105	3.7175	.94558	

يظهر الجدول الأعلى أنه في متغير المهارات اللغوية بلغ مقدار المتوسط للمرشدين السياحيين (٣,٨٠٦٧) وللذين لا يزاولون مهنة الإرشاد السياحي بلغ (٣,٥٨٥٧) وتعني أننا بنسبة (متوسطة) بحاجة إلى هذه المهارات، وفي متغير السياحة الطبية بلغ مقدار المتوسط للمرشدين السياحيين (٣,١٥٧١) وللذين لا يزاولون مهنة الإرشاد السياحي بلغ (٣,٠٧١٤) وتعني أننا بنسبة (قليلة) بحاجة إلى هذه المعلومات، وفي متغير السياحة الاستشفائية بلغ مقدار المتوسط للمرشدين السياحيين (٢,٩٢١٣) وللذين لا يزاولون مهنة الإرشاد السياحي بلغ (٣,٠٧٦٢) وتعني أننا بنسبة (قليلة) بحاجة إلى هذه المعلومات، وفي متغير المهارات الأساسية للمرشد السياحي بلغ مقدار المتوسط للمرشدين السياحيين (٣,٩٨٦٧) وللذين لا يزاولون مهنة الإرشاد السياحي بلغ (٣,٧١٧٥) وتعني أننا بنسبة (كثيرة) بحاجة إلى هذه المهارات.

استخدمنا اختبار تي لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المرشدين السياحيين والذين لايزاولون مهنة الإرشاد السياحي، ودلت نتائج الاختبار على أن قيمة (Sig) في جميع المتغيرات الأربعة أعلى من (٠,٠٥)؛ حيث بلغت هذه القيمة في المهارات اللغوية (٠,٢٤١)، وفي السياحة الطبية (٠,٦٨٢)، وفي السياحة الاستشفائية (٠,٤٤٧)، وفي المهارات الأساسية للمرشد السياحي (٠,٠٨١)؛ وتوحي هذه النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين السياحيين والذين لايزاولون مهنة الإرشاد السياحي في مدى الحاجة إلى كل واحد من المتغيرات الأربعة المذكورة أعلاه في عملية تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج نذكرها فيما يلي:

- لقد استخدمنا مقياس ليكرت ذي النقاط الخمس (١- قليل جدا ٢- قليل ٣- متوسط ٤-كثير ٥- كثير جدا) لقياس العبارات في الاستبانة ومعرفة مدى الحاجة إلى كل قسم من أقسام الحاجات اللغوية الأساسية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية؛ وتوصلنا إلى أن خريجي اللغة العربية وآدابها يعتقدون أننا بنسبة (كثيرة) بحاجة إلى المهارات اللغوية ، والمهارات الأساسية للمرشد السياحي في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية ، بينما يعتقدون أننا بنسبة (قليلة) بحاجة إلى المعلومات المختصة بالسياحة الطبية والمعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية. فحسب وجهة نظر عينة هذه الدراسة ، يجب على المعنيين بتعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية أن يولوا اهتماما كثيرا بتعليم المهارات اللغوية والمهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل مرشد سياحي ، والتي ذكرناها سابقا ، ولكن المعلومات المختصة بالسياحة الطبية والسياحة الاستشفائية تأتيان في المرتبة الثانية. تجدر الإشارة إلى أنه من بين المهارات اللغوية تلعب مهارتا الاستماع والتحدث الدور الأهم في تعلّم اللغة لجميع الأغراض بما فيها الإرشاد السياحي وأكدت ذلك دراسات كثيرة (متقي زاده وزارع نجاد ، ٢٠٢٢م: ٢٧٨). ومع أن المهارات اللغوية والمهارات الأساسية للمرشد السياحي تحظيان بأهمية بالغة ولكن لابد أن يؤخذ بالاعتبار أن الإغفال نهائيا عن المعلومات المختصة بالنوعين من السياحة العلاجية في عملية تعليم اللغة لغرض السياحة العلاجية قد يؤدي إلى أن يواجه المرشد السياحي مشاكل وصعوبات في مساعدة السائحين؛ فإن المرشد السياحي يحتاج أحيانا إلى أن يعرف مفهوم بعض المفردات والمصطلحات المستخدمة في مجال السياحة العلاجية حتى يتمكن من ترجمتها.

- قمنا بتحليل نتائج الاستبانات في (spss) وتوصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الحاجة إلى كل قسم من أقسام الحاجات اللغوية الأساسية للراغبين في تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية (أي المهارات اللغوية ، والمعلومات المختصة بالسياحة الطبية ، والمعلومات المختصة بالسياحة الاستشفائية ، والمهارات الأساسية للمرشد السياحي) في عملية تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية؛ كما أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين السياحيين والذين لايزاولون مهنة الإرشاد السياحي في مدى الحاجة إلى كل واحد من المتغيرات الأربعة المذكورة. ودلّت النتائج أيضا على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٠) وسائر الفئات العمرية؛ وكانت هذه الفئة العمرية تعتقد أننا بنسبة (قليلة) نحتاج إلى المعلومات الخاصة بالسياحة الطبية في عملية تعلّم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية ، بينما كانت الفئات العمرية الأخرى تعتقد أننا بنسبة (كثيرة) أو (متوسطة) بحاجة إلى هذه المعلومات. وتوصلنا أيضا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاملي الشهادات الجامعية؛ حيث كان حاملو البكالوريس يعتقدون أن هناك حاجة (قليلة) إلى المهارات اللغوية والمعلومات المختصة بالسياحة الطبية والمهارات الأساسية للمرشد السياحي في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية ، بينما كان حاملو الماجستير والدكتوراه يعتقدون أن هناك حاجة (كثيرة) إلى هذه المهارات والمعلومات؛ ولعلّه يمكن القول إن السبب وراء هذا الاختلاف هو أن حاملي الماجستير والدكتوراه خلال تجربة إجراء البحوث العلمية ومراجعة الأدب النظري في مجال تعليم اللغات والممارسة الأكثر للمهن المختلفة ، بالمقارنة مع حاملي البكالوريوس ، تعرّفوا إلى أهمية هذه المهارات والمعلومات ومساعدتها على ممارسة مهنة الإرشاد السياحي. وأثبتت النتائج أيضا أن القاطنين في مركز البلد يعتقدون أن هناك حاجة (قليلة) إلى المعلومات المتعلقة بالسياحة الطبية والمعلومات المتعلقة بالسياحة الاستشفائية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد القاطنون في المناطق الأخرى للبلد أننا بنسبة (متوسطة) بحاجة إلى هذه المعلومات. وتوصلنا كذلك إلى أن الناطقين بالعربية يعتقدون أن هناك حاجة (كثيرة) إلى المهارات اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية بينما يعتقد الناطقون باللغات الأخرى أننا بنسبة (متوسطة) نحتاج إلى المهارات اللغوية في هذه عملية؛ وربما يمكن القول إن السبب وراء هذا الاختلاف هو أن الناطقين بالعربية أكثر إتقانا للغة العربية ونتيجة لذلك أدركوا أهمية إتقانهم المهارات اللغوية ومدى مساعدة ذلك لهم على مزاولة مهنة إرشاد السائحين العرب.

المقترحات والتوصيات

- الدراسة الحالية قطعت الخطوة الأولى لتصميم دورات تعليم اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية فينبغي أن يقوم مصممي الدورات التعليمية بإكمال الخطوات المتبقية لكي يتم بناء هذه الدورات نظرا لما أشرنا إليه من أهميتها.

- ينبغي أن يستفيد مصمّمو الدورات المذكورة من نتائج هذه الدراسة وأن يهتموا بأقسام الحاجات اللغوية الأربعة التي ذكرناها سابقا؛ كما ينبغي الاهتمام الأكثر بالمهارات اللغوية والمهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها كل مرشد سياحي ، نظرا لأن أفراد عينة الدراسة يعتقدون أنهما أهمّ من سائر الأقسام.

- لاحظنا أن هناك حاجات مختلفة لبعض الفئات من متعلمي اللغة العربية لغرض السياحة العلاجية (مثل حاملي البكالوريوس)؛ فلذلك عندما تختص الدورة التعليمية بإحدى هذه الفئات يجب العناية بحاجاتها الخاصة التي أشرنا إليها.

المصادر والمراجع

ثاني ، سعيدة عمر محمد (٢٠١٩م) ، «تحليل حاجات طلاب متعلّمي اللغة العربية لأغراض خاصة (دراسة حالة المتعلّمين في كلية الاقتصاد العالمية)» ، *مجلة العلوم التربوية* ، المجلد ٢٠ ، العدد ١ ، صص ١١٣-١٣١.

حاجي قاسمي ، فرزانه وآخرون (٢٠٢١م) ، «موقف المؤلفات التراثية من تعليم مهارة الإملاء للأغراض المهنية (دراسة وصفية تحليلية: أدب الكاتب لابن قتيبة؛ كتاب "تقويم اليد" نموذجا)» ، *مجلة اللغة العربية وآدابها* ، السنة ١٦ ، العدد ٤ ، صص ٦٠١-٦٢١.

الحدقي ، إسلام يسري علي وعبد الرحمن بن شيك (٢٠١٦م) ، «الحاجات اللغوية للعاملين بالمجال الدبلوماسي» ، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية* ، السنة ٤ ، العدد ٣ ، صص ٥٤-٧٨.

الخولي ، سيد فتحي أحمد (٢٠٠٠م) ، «تخطيط وتنمية السياحة المستدامة في الدول العربية» ، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز* ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، صص ٣-٤٠.

دابي ، شوقي السيد محمد (٢٠١٩م) ، *المدخل إلى جغرافية السياحة* ، مصر: جامعة قناة السويس.

رضا ، أماني (٢٠١٧م) ، *الإعلام والسياحة* ، مصر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

ريتشاردز ، جاك (٢٠٠٧م) ، *تطوير مناهج تعليم اللغة* ، ترجمة: ناصر بن عبدالله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ ، الرياض: النشر العلمي والمطابع.

سليمان ، إبراهيم ووان نور الدين (٢٠١١م) ، «اللغة العربية لأغراض وظيفية: تعليم اللغة العربية للمرشدين السياحيين» ، *مجلة الإسلام في آسيا* ، العدد الخاص الثاني ، صص ٢٦١-٢٩١.

السيد علي ، أسامة زكي (٢٠١٧م) ، *المرجع في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة* ، الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

الشيمي ، نبيل محمد (٢٠٠٦م) ، *السياحة والفندقة العلاجية* ، مصر: مكتبة بستان المعرفة.

طعيمة ، رشدي أحمد ومحمود كامل الناقة (٢٠٠٦م) ، *تعليم اللغة اتصاليا: بين المناهج والإستراتيجيات* ، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو.

طعيمه ، رشدي أحمد ومحمود كامل الناقة (٢٠٠٣م) ، «تعليم اللغة لأغراض خاصة: مفاهيمه ومنهجياته (المشكلة ومسوغات الحركة)» ، *ندوة تعليم اللغة لأغراض خاصة* ، الخرطوم: المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

القحطاني ، سارة عبد الله وخالد عبد العزيز الدامغ (٢٠١٩م) ، «تحليل الحاجات اللغوية لمتعلّمات اللغة العربية الناطقات بغيرها لأغراض دينية» ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، المجلد ٢٨ ، العدد ٥ ، صص ٩٤٧-٩٧٠.

كافي ، مصطفى يوسف وهبة كافي (٢٠١٦م) ، *جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية* ، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

متقي زاده ، عيسى وسكينه زارع نجاد (٢٠٢٢م) ، «دراسة لغة الأفلام العربية في ضوء معايير مستويات الإطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات» ، *مجلة اللغة العربية وآدابها* ، السنة ١٨ ، العدد ٢ ، صص ٢٧٧-٢٩٩.

مدكور ، علي أحمد وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦م) ، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* ، القاهرة: دار الفكر العربي.

Sources

Dabi, Shawqy Al-Sayed Mohamed (2019), *Introduction to the Geography of Tourism*, Egypt: Suez Canal University. (In Arabic)

Al-Hadqi, Islam Yusri Ali & Abdul Rahman bin Shaik (2016), "Linguistic needs of workers in the diplomatic field", *Journal of Linguistic and Literary Studies*, Vol 4, No. 3, pp. 54-78. (In Arabic)

Haji Qasemi, Farzaneh et al (2021), "The Place of Heritage in Dictation Skills Training for Occupational Purposes ((An Analytical Descriptive Study Based on Ibn Qutayba's Book, Adab-al-Katib; "Taqwim al-Yad"))" *Journal of Arabic Language & literature*, Vol. 16, No. 4, pp. 601-621. (In Arabic)

Al-Khouli, Sayed Fathi Ahmed (2000), "Sustainable Tourism Planning and Development in the Arab Countries", *King Abdulaziz University Journal*, Vol. 14, No. 1, pp. 3-40. (In Arabic)

Kafi, Mustafa Youssof & heba Kafi (2016), *Geography of Tourism and Management of Tourist Destinations and Camps*, Amman: Dar Al Hamed for Publishing and Distribution. (In Arabic)

Madkour, Ali Ahmed and Iman Ahmed Horaidi (2006), *Teaching Arabic to non-native speakers*, Cairo: Arab Thought House. (In Arabic)

Mottaghizadeh, Eisa and Sakine Zare Nejad (2022), "Studying the Language of Arabic Films According to the Standards of the Levels of the European Reference Framework for Languages Teaching", *Journal of Arabic Language & literature*, Vol. 18, No. 2, pp. 277-299. (In Arabic)

Al-Qahtani, Sarah Abdullah and Khaled Abdel-Aziz Al-Damegh (2019), "Analysis of the Linguistic Needs of Non-Arabic Language Learners for Religious Purposes", *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, Vol. 28, No. 5, pp. 947-970. (In Arabic)

Reza, Amani (2017), *Media and Tourism*, Egypt: Atlas for Publishing and Media Production. (In Arabic)

Richards, Jack (2007), *Developing Language Teaching Curricula*, translated by: Nasser bin Abdullah bin Ghali and Saleh bin Nasser Al Shuwairekh, Riyadh: Scientific Publishing and Printing Press. (In Arabic)

Sayedhom, Khaleda Hana (2013), "The reasons for students' reluctance to read and methods of developing their reading skills: A field study for third-year LMD students in Library and Documentary Science at the University of Batna - Algeria", *Journal of Elam*, No. 12. (In Arabic)

Al-Sayed Ali, Osama Zaki (2017), *the reference in teaching Arabic for special purposes*, Riyadh: Wojooh House for Publishing and Distribution. (In Arabic)

Al-Shimy, Nabil Mohamed (2006), *Tourism and Hospitality Hospitality*, Egypt: Bostan Knowledge Library. (In Arabic)

Thani, Saeedah Omar Mohammed (2019), "Analyzing the needs of students who learn Arabic for special purposes (a case study of learners in the College of International Economics)", *Journal of Educational Sciences*, Vol. 20, No. 1, pp. 113-131. (In Arabic)

Toaima, Rushdi Ahmed and Mahmoud Kamel Al Nagah (2003), "Language Teaching for Special Purposes: Concepts and Methodologies (The Problem and Rationale for the Movement)", Symposium on Language Teaching for Special Purposes, Khartoum: Arab Organization for Culture, Education and Science, Khartoum International Institute for the Arabic Language. (In Arabic)

Toaima, Rushdi Ahmed and Mahmoud Kamel Al Nagah (2006), *Teaching Language Communicatively: Between Curricula and Strategies*, Rabat: Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization - ISESCO. (In Arabic)

المصادر الإنجليزية

Hutchinson, T. & Waters, A (1987), *English for Specific Purposes*, Cambridge University Press, Cambridge, U. K.

Richards, Jack C & Schmidt, Richards, (2010), *Longman Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics*, Longman, 4rd Edition.